الفوائد الحسان

للعلامة الفاضل

السيد حسن بن محمد بن عبد الله فدعق العلوي المكي

ويليها له :

(١) الصلوات المختارة على النبي المختار صلى الله عليه وسلم

(٢) الوصايا النافعة لأولاده وأهله وعشيرته ، وجميع المسلمين

الطبعة الثانية

١٣٨٦ هـ — ١٩٦٦

مطبعة المدني

٦٨ شارع العباسية ـ القاهرة

ترجمة المؤلف

هو العلامة السيد حسن بن محمد بن عبد الله بن عمر بن حسين بن علوى بن حسين بن فدعق العلوى المكى . ولد بمكة المكرمة سنة ١٣٠٩ ﻫ وحفظ بها القرآن الكريم ، ثم بعض المتون على يد الشيخ المهاجر محمد بن عبد الله بافيل الحضرمى ، وأخذ عنه شروحها ، ثم تلقى بعض كتب العربية والفقه عن علماء الحرم المكى؛ ومنهم : العلامة حسين ابن محمد الحبشى مفتى مكة ، والشيخ محمد سعيد بابصيل ، والشيخ عمر باجنيد ؛ رحمهم الله . ثم ندبه الأمير فيصل بن الحسين بن على الهاشمى إماما خاصا به ، ورافقه فى سوريا والعراق مدة ، ثم استعفاه وعاد إلى مكة إماما للشافعية بالحرم المكى ، كما كان والده وجده من قبل .

وله رحلة إلى (جاوه) اجتمع فيها بأعلام السادة العلويين ، وخاصة الحبيب السيد علوى بن محمد الحداد صاحب « وسيلة العباد » التى جمع فيها أوراد جده الإمام المجدد السيد عبد الله بن علوى الحداد رضى الله عنه .

ثم عاد إلى مكة ولازال بها ، مرموقا بالإجلال من السادة العلويين وغيرهم ؛ لما تحلى به من العلم والتقى والفضائل والمكارم ـ مدالله فى عمره
وله هذه الرسائل الآتية .

وكلها جليلة الفوائد ، عظيمة العوائد ، نفع الله بها ، وأجزل لمؤلفها المثوبة عليها .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين أجمعين ؟

٢٢ شعبان سنة ١٣٨٣ ﻫ

كتبه

حسنين محمد مخلوف

مفتى الديار المصرية السابق وعضو جماعة كبار العلماء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله الذى بذكره تطمئن القلوب ، ويُنال كلُّ مرغوب ، ويَندفع كل مرهوب ، والصلاة والسلام الأتمّان الأكملان على الحبيب المحبوب ، سيدنا محمد الذى هو لعرائس القُرْب مخطوب ، وآله وصحبه والتابعين إلى يوم الدين .

« أما بعد » ـ فهذه فوائد ملتقطة ، وأزهار مقتطفة ، من بعض ماورد فى السنة من التحصُّنات والتدرُّعات من جميع الآفات « خصوصاً من شياطين الجن والإنس ، ومن غوائل الهوى والنفس » ، ومن بعض ما ورد من الآثار عن الصحابة والتابعين وعن صالحى الأمة ، مما جُرِّب نفعه فى أوقات معيَّنة وأوقات مطلقة ، ومما صادفْتُه فى كتب عديدة مَعْزُوًّا وغير معزوّ . وأسأل الله لى ولمن أطلع عليها النفع والعمل بها مصحوباً بالإخلاص ، حيث هو روح الأعمال ، وعلى الله الاتكال فى الحال والمآل ، إنه سميع قريب متعال فأقول

الفائدة الأولى ـ (ما يعوّذ به الطفل الذى به لَمَمٌ)[1] . عن أبى يَعلَى بن مُرّة الثقفى رضى الله عنه : أن امرأة أتت النبى صلى الله

---

(١) ضرب من الجنون يلم بالإنسان .

عليه وسلم بابنٍ لها فقالت : إن ابنى هذا قد أصابه لَمَمٌ ؛ فتَفَلَ النبى صلى الله عليه وسلم فى فِيهِ ثم قال : « بسم الله ، محمد رسول الله ، اخْسَأ عدوَّ الله »(١) قال : فلم يضرهُ شىء بعدُ .

الفائدة الثانية – روى أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلىّ بن أبى طالب : يا علىُّ ، إذا وقعت فى هَلَكَةٍ فقل : بسم الله الرحمن الرحيم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلىِّ العظيم » :

الفائدة الثالثة – مما أجاز به مولانا السيد أحمد زينى دحلان مفتى الشافعية بمكة المحمية الحبيبَ علىَّ بن سالم بن الشيخ أبى بكر بن سالم صاحب عينات ، الملقب « بالأدعج » – قراءة آية الكرسى « إحدى عشرة مرة » مع البسملة أول كل مرة وهى مُعِينة على حمل الأثقال ، وأجاز الحبيب محمد بن حسين الحبشى مفتى مكة المكرمة بقراءة : « حسبنا الله ونعم الوكيل » عددها المشهور بحساب الجُمَّل (٤٥٠) ويختمها بقوله تعالى : ﴿ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يَمْسَسْهم سوء ، واتَّبعوا رضوانَ الله والله ذو فضل عظيم ﴾ .

الفائدة الرابعة – مما يطلب عند الإفطار من الصيام أن يقول: لا إله إلا الله الحليم الكريم . سبحان الله ربِّ السموات السبع ورب

---

(١) اذهب ذليلا ياعدو الله والمراد الشيطان الرجيم .

العرش العظيم « ثلاث مرات » من قالها : كان كمن أدرك ليلة القدر.
انتهى من شرح الجامع الصغير المناوى .

الفائدة الخامسة ـ عن الحبيب عبد الله بن علوى الحداد
(ما يقوله المذكر عند ابتداء التذكير) :

(ربِّ اشرَح لىْ صدرى ، ويسِّرْ لى أمرى ، واحلُلْ عقدةً من لسانى يفقهوا قولى) وسدِّد لسانى ، واهْدِ قلبى بحقِّ نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

الفائدة السادسة ـ فيما ينويه الداعى إلى الله ـ ينوى بقلبه التعلّم والتعليم ، والتذكُّر والتذكير ، والانتفاع والنفع ، والإفادة والإستفادة ، والحث على التمسك بكتاب الله تعالى ، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، والدعاء إلى الهدى ، والدلالة على الخير ، ابتغاء وجه الله ومرضاته .

الفائدة السابعة ـ من قال عند رؤية الجنازة : لا إله إلا الله الحى الذى لا يموت ، لا إله إلا الله العافى بعد قدرته ، لا إله إلا الله الباقى بعد فناء خلقه ، لا إله إلا الله كلُّ شىء هالكٌ إلا وجهَه ـ غُفِر للميت ولمن عند الجنازة .

الفائدة الثامنة ـ مما روى عن الحبيب الأعظم صلى الله عليه وسلم . «من قرأ سورة يس، وتبارك الملك فى ركعتين فى ليلة كان كمن وافق ليلة القدر ، ومن صلى بهما فى ركعتين ثم قال : ياحىُّ يافردُ

ياوِتْرُ ياقديمُ يا أحَدُ ياصَمَدُ ، صلِّ على محمد وعلى آل محمد ـ ثم سأل الله حاجته « قضيت بإذنه تعالى » .

الفائدة التاسعة ـ من شرح أسماء الله الحسنى للسيد حسن العلوى الحسنى الحنفى فى شرح اسمه تعالى « الوهاب » أخرج الترمذى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود: أن أسأل ابنك سليمان عن سبع كَلِم ، فإن أخبرك ورّثته العلم والنبوة . فقال داود لابنه سليمان : إن الله أوحى إلىّ أن أسألك عن سبع كلم ، فإن أخبرتنى وُرِّثتَ العلم والنبوة . قال: سَلْنى عما شئت. قال: أخبرنى ما أحلَى من العسل ، وما أبرد من الثلج ، وما ألينَ مسّا من الخزِّ ، ومالا يُرى أثره فى الصفا ، ومالا يُرى أثره فى الماء ، ومالا يرى أثره فى السماء ، ومن يسمَنُ فى الخِصْب والجَدْب ؟ قال : أمّا ما أحلى من العسل : فَرَوْحُ الله للمتحابِّين فى الله ، وأما ما أبرد من الثلج : فكلام الله إذا قرع أفئدة أولياء الله ، وأما ما ألين من الخزّ : فحكمة الله إذا أنشدها أولياء الله بينهم ، وأمّا مالا يُرى أثره فى الصفا : فالنَّمْلة تمر على الصفا فلا يُرى أثرها ، وأما ما لا يرى أثره فى الماء : فالفُلْك تمخر فى البحر فلا يُرى أثرها فيه ، وأمّا مالا يُرى أثره فى السماء: فالطير يطير فلا يرى أثره فى السماء ، وأمّا من يَسمَن فى الخِصب والجدب : فهو المؤمن، إذا أعطاه الله شكَر ، وإذا ابتلاه صبَر ، فقلبُه أجرد أزهر؛

فسبحان من يهب بلا وسيلة ، ويعطى بلا سبب وحيلة .

الفائدة العاشرة ـ عن سيدنا جعفر الصادق رضى الله عنه قال : ما أنعم الله على عبدٍ نعمةً فلم يحتمل مئونة الناس فيها إلا عرّض تلك النعمة للزوال .

الفائدة الحادية عشرة ـ (لقضاء الدَّين) ـ من قام من آخر الليل بركعتين يقرأ فى كل ركعة آية الكرسى (ثلاثاً) ، والكافرون والإخلاص (إحدى عشرة مرة) ويقول بعدها: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم ، أستغفر الله (مائة مرة) قضى دينه .

الفائدة الثانية عشرة ـ مما دعا به عليه الصلاة والسلام يوم بدر والأحزاب : « ياصريخ[1] المكروبين ، يامجيب المضطرينَ ـ اكشف همّى وغمّى وكربى ؛ فإنك ترى مانزل بى وبأصحابى » ولما شكا الصحابة إليه عليه الصّلاة والسلام خوفهم من العدوّ قال : « قولوا اللهم استُرْ عوراتِنا ، وآمِنْ روعاتِنا» . وورد عنه عليه الصّلاة والسّلام أنه كان يقول عند كل حركة وسكون : « اللّهمّ خِرْ لى واختَرْ لى ، ولا تكِلْنى إلى اختيارى » .

الفائدة الثالثة عشرة ـ من دعاء سيد التابعين أوَيْسٍ القرَنى

---

(١) الصريخ : المغيث :

رضى الله عنه لدفع البلاء : « اللهم خلقتنى ولم أك شيئاً مذكوراً ، ورزقتنى ولم أملك شيئاً ، وظلمتُ نفسى وارتكبتُ المعاصى وأنا مُقِرّ بذنبى ، إن غفرتَ لى فلا ينقص من مُلكك ، وإن تعذبنى فلا يزيد فى سلطانك ، وإنك تجدُ من تعذّبه غيرى ، وأنا لا أجد من يغفر لى إلا أنت ، إنك أرحم الراحمين » .

وكذلك لدفع البلاء : « يا من إذا تضايقت الأمور يفتح لها باباً لاتذهب إليه الأوهام ، ضاقت أمورى فافتح لى باباً لايذهب إليه وهمى ، إنك أنت الفتاح للخيرات ، وأنت على كل شىء قدير » .

الفائدة الرابعة عشرة ـ من أدعية اللطف وينسب لسيدنا الخليل إبراهيم ، يرويه عنه سيدنا يعقوب على نبينا وعليهما أفضل الصلاة والسلام ـ ياlطيفاً فوق كلِّ لطيف ، ألطف بى فى أمورى كلِّها كما تحب وأحب وأرضى ـ فى دنياى وآخرتى . ذكره النبهانى فى آخر كتاب « رياض الجنة » .

الفائدة الخامسة عشرة ـ من دعا بهذا الدعاء فى ساعة من يوم الجمعة تحصل الإجابة بإذن الله ، وهو : « لا إله إلا أنت ياحنان يا بديع السموات والأرض ياذا الجلال والإكرام » .

وهذا دعاء مبارك ، منسوب لسيدى محيى الدين بن عربى :

اللّهمّ اجعل لى برهاناً يورّثنى أماناً ، وآتِنى بك عن كل مطلوبى ، واصحبْنى بعون عنايتك فى نيل مرغوبى . يا قادرُ ياجليلُ ، ياقاهرُ ياعظيمُ ، يا ناصرُ . كَتَبَ اللهُ لأغلِبنّ أنا ورسُلى إن الله قوى عزيز » .

الفائدة السادسة عشرة ـ من كتاب « النَّفَسِ اليمانى » للسيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل فى ترجمة الشيخ محمد صالح الريس الزمزمى المكى قال : روى أبوعليّ الترمذى دعاء عن النبيّ صلى الله عليه وسلم : « ومن قرأه عقب كلّ صلاة صار عالماً ألبتّه ؛ وهو : ربِّ زدنى علماً ، ووسع فى رزقى ، وبارك لى فيما رزقتنى ، واجعلنى محبوباً فى قلوب عبادك ، وعزيزاً فى عيونهم ، واجعلنى وجيها فى الدنيا والآخرة ومن المقرّبين ، يا كثير النوال يا حَسَن الفعال ، يا قائمـاً بلا زوال ، يامُبدِئاً بلا مثال ؛ فلك الحمدُ والمنّةُ والشرفُ على كل حال » .

الفائدة السابعة عشرة ـ استغفار سيدنا علىّ كرّم الله وجهه الذى علّمه الاعرابىّ الذى جاء يشكو ضيق العيْش فأرشده إلى الاستغفار ؛ فقال : علّمنى كيف أستغفر ؟ فلقّنه هذا : (اللّهمّ) إنى أستغفرك من كل ذنب قَوِىَ عليه بدنى بعافيتك ، أو نالته قدرتى

بفضل نعمتك، أو بسطتُ إليه يدى بسابغ رزقك، أو اتكلتُ فيه عند خوفى منك على أناتك(١)، أو وثقتُ فيه بحلمك، أو عوّلتُ فيه على كرم عفوك (اللهمّ) إنى أستغفرك من كل ذنب خُنْتُ فيه أمانتى، أو بخستُ فيه نفسى، أو بذلتُ فيه لذّتى، أو آثرتُ فيه شهوتى، أو سعيتُ فيه لغيرى، أو استغويتُ فيه من أتبعنى، أو غلبتُ فيه بفضل حيلتى، أو أحلتُ فيه عليك يا مولاى فلم تغلبنى على فعلى إذ كنتَ كارهاً لمعصيتى؟ لكن سبق علمك فى اختيارى واستعمال مرادى وإيثارى؛ فحلمتَ عنى فلم تدخلنى فيه جبراً، ولم تحملنى عليه قهراً، ولم تظلمنى شيئاً يا أرحم الراحمين، يا صاحبى عند شدّتى، يا مؤنسى فى وحدتى، ياحافظى فى نعمتى، ياوليّى فى نعمتى، يا كاشفَ كربتى، يا مستمعَ دعوتى، يا راحم عبرتى، يامُقيلَ عثرتى بالتحقيق، يا رُكنى الوثيق، يا جارى اللصيق، يا مولاى الشفيق يارب البيت العتيق — أخرجنى من حلق الضيق إلى سعة الطريق، وفرج من عندك قريب وثيق؛ فاكشف عنى كل شدة وضيق، واكفنى ما أطيق وما لا أطيق (اللهمّ) فرّج عنى كل همّ وغم، وأخرجنى من كل حزن وكرب، يا فارج الهمّ ويا كاشف الغمّ، يا منزل القطر، يا مجيب دعوة المضطر، يا رحمنَ الدنيا والآخرة ورحيمهما: صلّ على

---

(١) أى حلمك.

خِيرتك من خلقك سيدِنا محمد صلى الله عليه وسلم وآله الطيبين الطاهرين . وفرّج عنى ما ضاق به صدرى ، وتَيلَ منه صبرى ، وقلّت فيه حيلتى ، وضعُفت عنه قوّتى ، يا كاشف كلِّ ضيرٍ وبليّة ، ويا عالم كلِّ سرٍ وخفيّة ، يا أرحم الراحمين وأفوّض أمرى إلى الله إن الله بصير بالعباد . وما توفيقى إلا بالله العلى العظيم .

قال الأعرابى : فاستغفرت به مراراً فكشف الله عنى الغمّ والضيق ، ووسّع علىّ فى الرزق وأزال محنتى (انتهى من عقد اليواقيت والجواهر ص ٩٦) .

الفائدة الثامنة عشرة — من خشى أن ينسى القرآنَ فليقل : اللّهم نوِّرْ بكتابك بصرى وأطلِقْ به لسانى ، واشرَحْ به صدرى ، واستعمِلْ به جسدى ؛ بحولِك وقوتِك ، فإنه لا حولَ ولا قوةَ إلا بك .

الفائدة التاسعة عشرة — من كتاب « عمل اليوم والليلة » لابن السُّنِّى (باب ما يقرأ على من أصابه لَمَمٌ) ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن رجل عن أبيه قال : جاء إلى النبىِّ صلى الله عليه وسلم فقال : إن ابنى به وَجَعٌ ؛ فقال : « ما وجع ابنك ؟ » قال : به لَمَمٌ ؛ قال : « فابعث إلىّ به » قال : فجاء فجلس بين يديه ؛ فقرأ النبى صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب وأربعَ آيات من أول سورة

البقرة ، واثنتين من وسطها ، ﴿ وإلٰهكم إلٰه واحد لا إلٰه إلا هو الرحمنُ الرحيمُ . إن فى خلق السمٰوات والأرض﴾ إلى قوله: ﴿يعقلون﴾ (آيتى ١٦٢ ، ١٦٣) ، وآية الكرسى ، وثلاث آيات آخرَ سورة البقرة (٢٨٤-٢٨٦) ، وآيةً من سورة آل عمران ﴿شهد الله﴾ إلى آخر الآية (١٨) ، وآيةً من آخر سورة المؤمنون إلى ﴿رَبُّ العرش الكريم﴾ (١١٥) وآيةً من سورة الجن ﴿وأنه تعالى جَدُّ ربِّنا ما اتَّخذ صاحبةً ولا ولداً ﴾، وعشر آيات من سورة الصافات من أولها ، وثلاثاً من سورة الحشر من آخرها ، وقل هو الله أحد ، والمعوِّذتين [فقام كأن لم يَشْكُ شيئاً فقط].

الفائدة العشرون ـ روى الديلمى : ليس أشد على مَرَدَة الجن من هاتين الآيتين وهما : ﴿ وإلٰهكم إلٰه واحدٌ ـ إلى ـ يعقلون ﴾ [آية ١٦٢ ، ١٦٣ البقرة] .

الفائدة الحادية والعشرون ـ أخرج ابن السُّنى عن أبى قتادة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ آيةَ الكرسى ، وخواتيمَ البقرة عند الكرب أغاثه الله » .

الفائدة الثانية والعشرون ـ تقرأ عند من دنت ولادتها آية الكرسى ، و ﴿ إن ربكم الله . . ﴾ الآية (٥٤ الأعراف) ويعوذها بالمعوِّذتين . أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة ، وزينب

بنت جحش عندما دنت ولادة السيدة فاطمة ، رضى الله عنها .

الفائدة الثالثة والعشرون - تقرأ لإهلاك كل عدوّ بشرٍ أو حيوانٍ : « سبحانك لا إله إلا أنت ياذا الجلال والإكرام » رواه الطبرانى ، عن ابن عمر . وقد دعا به سعد على كلب فأهلكه .

الفائدة الرابعة والعشرون - دعاء لحفظ العلوم ، يُروى عن سيدنا علىّ كرم الله وجهه ، أنه قال : شكوت إلى رسول الله قلة الحفظ ، فقال: «قل أربعين مرة اللهم اجْعَل نفسى نفساً طيِّبة مطمئنة ، طائعة حافظة ، تؤمنُ بلقائك ، وتقنَع بعطائك ، وترضَى بقضائك ، وتخشاك حقّ خشيتك ، لاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم » قال : فداومت عليه بُكرةً وعشيةً ، فحفظت مالا عينٌ رأت ، ولا أذن سمعت . وذكر أنه نافع للوَسواس .

الفائدة الخامسة والعشرون - من أدعية السَّفر منقولة من مجموع الحبيب عمر بن عبد الله الجفرى ؛ صاحب المدينة ، عن الحبيب صافى الجفرى - رحمهما الله - : البسملة ، ربنا آتنا فى الدنيا حسنة إلى آخرها ، ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رَشَداً ؛ اللهم أسعدنى فى هذه الحركة ، وأمِدَّنى باليُمْن والبركة ، وقِنِى سوء القدَر واكفِنِى وأعِنِّى على السفر ، وأعنِّى على طىّ المراحل ، وقرِّب البَعيد والنَّوى ، وسهِّل المبيتَ والسُّرى ، واجعل سفرى إلى صنيع

حميد ، وسَيْرى إلى جَدّ سعيدٍ ، واحفظنى واحفظ مَن خَلْقى ، واجمع بينى وبينهم على أيسر حال ، وأنعم لى برحمتك يا أرحم الراحمين .

الفائدة السادسة والعشرون — من الأدعية المأثورة عن الصّالحين : يا عظيماً يُرجَى لكل عظيم كل أمرٍ عظيم أحاط بى يزول بحرمتك يا عظيم .

الفائدة السابعة والعشرون — من أدعية الحبيب (على بن حسن العطاس) صاحب المشهد : اللهم وفِّر حظَّنا من التوفيق ، واهدنا إلى طريق التحقيق ، واملأْ قلوبنا من الإيمان والتصديق ، ياشفيق يا رفيق . اللّهم اجعلنى من ضنائنك من خلقك[1] ، الذين تحييهم فى عافية ، وتميتهم فى عافية ، وتحفظهم من آفات الزمن ، وتُسلِّمهم من مصائِب الدِّين والبدن . اللّهم ارزقنى القناعة بما رزقت ، والطاعة فيما رسمتَ ، ولا تشتِّت همّيِ فى أودية الدنيا ، وحبِّب إلىّ كل ماتحب يابرُّ ياوَصُول ، بجاه سيدنا الرسول ، والصلاة والسلام على النبيّ وآله .

الفائدة الثامنة والعشرون — من كتاب « إخبار العلماء

---

(١) ضنائنك من خلقك : خواصك منهم .

بأخبار الحكماء » مما ترجمه سيدنا إدريس – عليه السلام – : أنه كان مكتوباً على فَصٍّ خاتَمه : « الصبر مع الإيمان بالله يورث الظفَر » .
وما أملَى علينا سيدنا وشيخنا الحبيب عبد الله بن محسن العطاس : أن حاصل العلم فى حسن النية والاعتقاد والمحبة .

الفائدة التاسعة والعشرون – عن الحبيب (على بن حسن العطاس) رضى الله عنه أنه قال : إذا افتتح الداعى بما يأتى يستجاب دعاؤه إن شاء الله تعالى ، وهو : بسم الله والحمد لله ، ولا اله إلا الله ، وأستغفر الله ، وصلى الله على رسول الله وقال : ينبغى لكل راغب فى الخير والكرامة أن يلازم قراءة الفاتحة فى كل حين على نية أن الله يُصلح أمور المسلمين ، وينزل غيثَهم ، ويُغزِّر أمطارهم ، ويُرخِّص أسعارهم ، ويشفى أمراضهم ، وَيقضى أغراضهم ، ويُصلح قضاتهم وولاتهم ، ويوفقهم للعمل الصالح ، ويثبّتهم بالقول الثابت ، ويخمد نار الفتن ما ظهر منها وما بطن ، ويصلح لهم شأنهم كله .

الفائدة الثلاثون – عن الحبيب العَلَم النِّبراس (أحمد بن حسن العطاس) : يصلّى سُنة الإشراق أربع ركعات بنية الإشراق والاستخارة وقضاء الحاجة ، والحفظ فى جميع الأمور ، وكفاية جميع الشرور فى الدنيا والآخرة . وبنية السلامة العامة للحاضرين والغائبين – يقرأ فى الأولى بعد الفاتحة سورة أقرأ ، وفى الثانية إنا أنزلناه ، وفى الثالثة

إذا زلزلت ، وفى الرابعة لإيلاف قريش . وبعدها دعاء الاستخارة المشهور وهو :

دعاء الاستخارة

عن جابر رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الأمور كلها كالسورة من القرآن . يقول إذا همّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ، ثم ليقل :

(اللهم) : إنى أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر . وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب

(اللهم) إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى أو قال عاجل أمرى وآجله فاقدُرهُ لى ويسِّره لى . ثم بارك لى فيه ، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شرٌّ لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى أو قال عاجل أمرى وآجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه وأقدُر لى الخير حيث كان . ثم رضِّنى به قال : ويسمى حاجته رواه البخارى » .

الفائدة الحادية والثلاثون ـ من دعاء سيدنا عبد الله بن عمر

رضى الله عنهما : كان يدعو به بعد الطواف وفى السّعى و بعرفات وبجَمْع[1] وعند الجمرتين وفى الطواف (أخرجه أبوذر) (اللّهم) أعصمنى بدينك وطاعتك وطواعية رسولك اللهم أجنبنى حدودك اللهم اجعلنى ممن يحبك ويحب ملائكتك ، ويحب رسلك ويحب عبادك الصالحين . اللهم يسّرلنا اليُسرَى وجنّبنا العُسرَى ، واغفر لى فى الآخرة والأولى . اللهم جعلنى أوفى بعهدِك الذى عاهدتُ عليه ، واجعلنى من أئمة المتقين ومن ورثة جنة النعيم ، واغفر لى خطيئتى يوم الدين .

الفائدة الثانية والثلاثون ـ من إجازة الشيخ أحمد القشاشى المدنى فى مكاتبة للشيخ عبد الله بن عمر باشراحيل الحضرمى ، قال : سبحان الله و بحمده مقسّمة (إن شئت) على الليل والنهار ألفاً كلّ يوم أو ليلة ، فإنها من موجبات الغنى وسداد الدّين ، وكفارةٌ للذنوب وإن كانت مثل زَبَد البحر ـ كما ورد ـ فلازم ذلك وأُفتتحه بالصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ، واختم بها واحدة ، واحدة ، أو عشراً عشراً كيفما تيسر .

الفائدة الثالثة والثلاثون ـ لقضاء الدين : تصلى ركعتين من آخر الليل ، وتقرأ فى كل ركعة بعد الفاتحة آية الكرسى ثلاثاً ،

---

(١) أى بالمزدلفة .

والكافرون ، والإخلاص (احدى عشرة مرة) ، وبعدها : سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ، أستغفر الله (مائة مرة) .

وكذلك لقضاء الدين : تصلي ركعتين قبل الوتر ، وتقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة : ﴿ قل اللهم مالك الملك — إلى — بغير حساب ﴾ ٢٧ آل عمران (خمس مرات) .

الفائدة الرابعة والثلاثون ـ نقلا عن بعض العلماء أنه قال : آيتان من كتاب الله ما قرئتا على علةٍ عند طلوع الشمس وغروبها إلا زالت بفضل الله تعالى : قوله تعالى : ﴿ ولو أن قرآناً سُيِّرت به الجبال أو قُطِّعت به الأرض أو كُلم به الموتى بل لله الأمر جميعاً ﴾ ويقول : كيف أنتِ أيتها العلة ؟ والثانية ﴿ ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً فيذرها قاعاً صفصفاً . لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً ﴾ ويقول : كذلك . كيف أنتِ أيتها العلة ؟

الفائدة الخامسة والثلاثون ـ يكتب لكل ألم وللشلل في العضو : بسم الله الرحمن الرحيم . ياحيُّ ياقيوم . ومن قرأ : إنا أنزلناه في ليلة القدر ﴾ إلى اخرها بعد صلاة الجمعة قبل أن يكلم أحداً (سبعاً) قضى الله دينه من حيث لا يحتسب .

وكذلك من قرأها (مائة مرة) على رأس الصبي حين يولد ويده على رأسه فليأمل فيه ما شاء الله من الخير .

وكذلك من قرأها على بلذة مهما استطاع إلى (خمسمائة مرة)
ففيها فوائد جمة . » وخذ من كلام الله ما شئت لما شئت » .

الفائدة السادسة والثلاثون ـ تشهد الحبيب (عبد الله بن حسين بن طاهر) فى مكاتبة أرسلها لتلميذه الحبيب محمد بن الحسين الحبشىّ : أشهد ألاَّ إله إلا اللهُ وحدَه لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، فنسأل الله تعالى أن يثبِّتَ عِلْمها فى قلوبنا ، وأسرارَها وأنوارَها وثمارها وعوارفها ومعارفها وحقائقها وأعمالها وأحوالها وأوَّلها وآخرها وظاهرها وباطنها وإخلاصها وصدقها . يحيينا على ذلك ويميتنا عليه ويبعثنا عليه وسائر المسلمين . آمين .

الفائدة السابعة والثلاثون ـ عقيدة الحبيب (على بن أبى بكر السكران) . أشهد ألاَّ إله إلا اللهُ وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر ، وبالقدَر خيره وشره صدق الله وصدق رسوله ، وآمنت بالشريعة ، وصدقت بالشريعة ، وإن كنت قلتُ شيئاً خلاف الإجماع رجعتُ عنه ، وتبرأت من كل دين يخالف دين الإسلام . اللهم إنى أومن بما تعلم أنه الحق عندك وأبرأ إليك مما تعلم أنه الباطل عندك ، نخذ منى جُمَلاً ولا تطالبنى بالتفصيل . أستغفر الله العظيم وأتوب

إليه وندمت على ما وقع مني من كل شر. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله وابن أمته، وكلمته ألقاها إلى مريم ورُوحٌ منه، وأن الجنة حق، وأن النار حق، وأن ما أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم حق، وأن الساعة آتيةٌ لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور. أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. ثم يكثر من: لا إله إلا الله بحسب الإمكان، انتهى.

الفائدة الثامنة والثلاثون – من كتاب « بدائع الفوائد » لابن القيم قال بعض السلف: مَن عَبَدَ الله بالحب وحدَه فهو زنديق ومن عبده بالخوف وحده فهو حَرُورِيّ، ومن عبده بالرجاء وحدَه فهو مرجيء، ومن عبده بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن: وقد جمع الله هذه المقامات الثلاثة بقوله: ﴿ أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلةَ أيهم أقربُ ويرجون رحمته ويخافون عذابه ﴾.

الفائدة التاسعة والثلاثون – حفيظة لسيدنا الإمام محمد ابن إدريس الشافعي رضى الله عنه، وسماها (الحصن الحصين) – من قرأها كلَّ يومٍ (ثلاثاً) كفاه الله شر الأعداء والغموم، ولم يضره شيء من خلق الله، وهي. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بنلأ لؤنور

وجهك احتجبتُ وبسرِّك من أعدائى تحصَّنتُ ، ياحامل العرش ، ياشديد البطش ، ياحابس الوحش : أُحبس عنى من غلبنى ؛ ﴿ كتب الله لأغلبنَّ أنا ورسلى إن الله قوى عزيز ﴾ حصنت بخفىِّ لطف الله ، وبلطيف صنع الله ، وبنور جلال الله من عدوِّى وعدوِّ الله من خلق الله ، وبألفِ لاحولَ ولا قوةَ إلا بالله (اللهم) استرنى بسترك الذى سترت به ذاتك ، فلا عينٌ تراك ، ولا يدٌ تصِلُ إليك يارب العالمين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل حصَّنت نفسى بالحىِّ القيوم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، لا إله إلا الله ربُّ السموات السبع وربُّ العرش الكريم . لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظَّالمين . فاستجبنا له ونجَّيناه من الغمِّ وكذلك نُنْجِى المؤمنين . (اللهم) صلِّ على سيدنا محمد عددَ من صلّى عليه (اللهم) صل على سيدنا محمد عددَ من لم يصل عليه (اللهم) صلِّ على سيدنا محمد كما أمرتنا بالصلاة عليه . حم عسق . فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، والحمد لله رب العالمين .

الفائدة الأربعون ــ عن إبراهيم بن أدهم قال : من أصبح فى كل يوم لزمه شكر أربعة أشياء : أولها ــ أن يقول : الحمد لله الذى نوَّر قلبى بنور الهدى وجعلنى من المؤمنين . الثانى ــ أن يقول : الحمد لله الذى جعلنى

من أمة محمد صلى الله عليه وسلم . الثالث - أن يقول : الحمد لله الذى لم يجعل رزقى فى يد غيره . الرابع - أن يقول : الحمد لله الذى ستر عيوبى .

الفائدة الحادية والأربعون - ينبغى الاعتناء بها وحفظها تقدمنا ﴿ فى الفائدة الخامسة والثلاثين ﴾ أن من قرأ ﴿ إنا أنزلناه فى ليلة القدر ﴾ مائة مرة على رأس المولود عند ولادته ويده على رأس الطفل فليأمل ماشاء الله فيه من الخير ، وهى كذلك للمسافر قبل قدومه على البلدة التى يقصدها إلى خمسمائة - وللمفتوح تقرأ إحدى عشرة مرة كل يوم قبلها الفاتحة مرة ، وألم نشرح ثلاثاً ، وأسرار كلام الله لا تحصى « خذ من القرآن ماشئت لما شئت » والله أعلم وأحكم .

الفائدة الثانية والأربعون - من أدعية سيدنا الفقيه المقدم رأس السادة العلويين بحضرموت .

بسم الله الرحمن الرحيم

(اللهم) انقلنا والمسلمين من الشقاء إلى السعادة ، ومن النار إلى الجنة ، ومن العذاب إلى الرحمة ، ومن الذنوب إلى المغفرة ، ومن الإساءة إلى الإحسان ، ومن الخوف إلى الأمان ، ومن الفقر إلى الغنى ومن الذل إلى العز ، ومن الإهانة إلى الكرامة ، ومن الضيق إلى السعة

ومن الشر إلى الخير ، ومن العُسر إلى اليُسر ، ومن الإدبار إلى الإقبال ومن السُّقم إلى الصحة ، ومن السَّخَط إلى الرضا ، ومن الغفلة إلى العبادة ومن الفترة إلى الاجتهاد ، ومن العجز إلى التوفيق ، ومن البدعة إلى السنة ، ومن الجَوْر إلى العدل . اللهم أعِنَّا على ديننا بالدنيا ، وعلى الدنيا بالتقوى ، وعلى التقوى بالعمل وعلى العمل بالتوفيق ، وعلى جميع ذلك بلطفك المُفْضِي إلى رضاك ، المُنْجِي إلى جنَّتك ، المسئول ذلك بالنظر إلى وجهك الكريم يا أللهُ (ثلاثا) ياربَّاه (ثلاثا) ياغوثاه (ثلاثا) ياأكرم الأكرمين يارحمنُ ياذا الجلال والإكرام ، والمواهب العظام . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أجمعين والحمد لله رب العالمين . اهـ .

* * *

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه كلما ذكره الذاكرون ، وغفل عن ذكره الغافلون ، عدَدَ خلقه ، ورِضا نفسه وزِنَة عرشه ، ومِدَاد كلماته . والحمد لله أولاً وآخراً ، وظاهراً وباطناً ، وعلى كل حال ، ماضٍ وحالٍ ، ولا حولَ ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

كتبه الفقير إلى عفو الله

حسين بن محمد بن عبد الله فدعق

العلوي المكي

ويليها له

الصلوات المختارة على النبي المختار صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلوات المختارة على النبي المختار

صلى الله عليه وسلم

الحمد لله الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق رحمةً للعالمين ، وخصَّه بأعظم المعجزات ، وفضَّله على جميع المرسلين ، وأمر بالصلاة والسلام عليه جميع المؤمنين فى قوله تعالى : ﴿ إن الله وملائكته يُصَلُّون على النبي يأيها الذين آمنوا صَلُّوا عليه وسَلِّمُوا تسليما ﴾ تكريماً وتعظيما وتشريفاً للنبي الصادق الأمين . (و بعد) فقد ورد فى فضل الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم كثير من الأحاديث الصحيحة ، ومنها قوله صلى الله عليه وسلم : « من صلى علىَّ صلاة صلّى الله عليه بها عشر صلوات ، ورفع له بها عشر درجات ، وكتب له بها عشر حسنات ، وحطَّ بها عنه عشر خطيئات » .

وقوله صلى الله عليه وسلم : « رَغِمَ أنف رجل ذُكِرت عنده لم يُصلِّ علىَّ » .

وأُثِرَتْ صيغ كثيرة جامعة فى الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عن الصحابة والتابعين والسلف الصالح من المسلمين .

وقد وفقنا الله تعالى لانتخاب طائفة منها بليغة ذات فوائد جليلة أثبتناها فى هذه العجالة رجاء النفع بها لمن واظب عليها . ومن الله العونُ والتوفيق لأقوم طريق . فأقول : من الصيغ المختارة .

(١) (اللهم) صلِّ على سيدنا محمد النبيِّ وأزواجه أمّهات المؤمنين وذريته وأهل بيته ، كما صليت على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ ، وبارِكْ على سيدنا محمد النبيِّ وأزواجِه أمهاتِ المؤمنين وذريتِه وأهلِ بيته ، كما باركت على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ إنك حميد مجيد ، وكما يليق بعظيم شرفه وكماله ورضاك عنه ، وكما تُحِبُّ وترضَى له دائما أبداً عددَ معلوماتك ومدادَ كلماتك كلَّما ذكرك وذكره الذاكرون ، وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون ، وكما يليق بعظيم شرفه وكماله ورضاك عنه صلاةً مكررة أبداً عددَ ما أحصى علمُك ومِلْءَ ما أحصى علمُك صلاةً تزيد وتفوق وتَفْضُل صلاةَ المصلِّين عليه من الخلق أجمعين كفضلك على جميع خلقك

(اللهم) اجعلنى ممن لزم ملّته ، وأعزَّ كلمته ، وحفظ عهدَه وذمّتَه ، ونصر حزبه ودعوته ، وكثَّر تابعيه وفرقتَه ولم يخالف سبيلَه وسُنّتَه .

(اللهم) إنى أسألك الاستمساكَ بسنته وأعوذ بك من الانحراف عما جاء به . وصلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

(٢) صلاة للسيد مرتضى الزبيدى (تقال مائة مرة للأمن من المخاوف)

(اللهم) صلِّ على سيدنا محمد بكل صلاة تحب أن يُصلّى بها عليه ، في كل وقت تحب أن يُصلّى به عليه (اللهم) سلم على سيدنا محمد بكل سلام تحب أن يسلَّم به عليه ، في كل وقت تحب أن يسلَّم به عليه صلاةً وسلاما دائمين بدوامك عدد ماعلمت وزنةَ ماعلمت وملءَ ماعلمت وأضعاف أضعاف ذلك (اللهم) لك الحمد ولك الشكر على ذلك في كل ذلك وعلى آله وصحبه وإخوانه .

(٣) صلاة ذكرها العلامة أحمد زيني دحلان ـ وقال إنها تزيل الحُجُب بين قارئها وبين الحبيب الأعظم صلى الله عليه وسلم وأقلُّ وِردها « عشر مرات » ـ ويستحسن ليلة الجمعة أن يكون « مائة » .

(اللهم) صلِّ وسلِّم وبارك على سيدنا محمد النبيِّ الأميِّ الحبيب العليِّ القَدْر ، العظيم الجاه ، وعلى آله وصحبه وسَلِّم عددَ ماعلمتَ وزِنة ماعلمت ومِلْء ماعلمتَ .

(٤) صلاة رواها العلامة إبراهيم السقا الأزهري تقرأ ليلة الجمعة لقضاء الحوائج (اللهم) صلِّ وسلِّم وبارك على سيدنا محمد الشفيع الرءوف الرحيم الذى أخبر عن ربه الكريم أن الله تعالى في كل نفَس مائة ألف فَرَج

(٥) صلاة منسوبة لسيدنا الحسن السبط رضى الله عنه .

(اللهم) صلِّ على الكمال المطلَق والجمال المحقَّق عين أعيان الخلق ونور تجليات الحق فصلِّ اللهم بك منك عليه وسلِّم .

(٦) صلاة للامام أبن حجر (المرة منها بعدد ٣٢٠٠٠٠ كما بخط الشيخ على الونائى نفع الله بها وبه) .

(اللهم) صلّ على الحبيب المحبوب ، الذى عنده المطلوب ، عبدك ونبيك العلى قدرُه سيدِنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم عليه بإسلاَم باسمك السلام وبك عليك اجعلنى فى حضرة القدس الربانى ممن تَبَعه فأتْبَعَه (اللهم) كذلك فى كل ذلك ما دام لك كل ما كان وكل ما يكون ، وبقى سر أحديّتِك فى الظهور والبطون ، وأشرق من جمال شهودك على عوالم أمرك فى الحركات والسكون ، وانفتق من خزائن مواهبك ما شئت من سرك المصون ، وبَطِنَ عن إدراك كل أحد من خلقك ما كتمت من أمرك المكنون أمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين :

(٧) صلوات ينبغى المواظبة عليها كل يوم لمزيد فضلها .

ا ـ (اللهم) صلِّ على سيدنا محمد النبى كما أمرتنا أن نصلى عليه وصلِّ على سيدنا محمد النبى بعدد من صلّى عليه وصلِّ على سيدنا محمد النبى كما تحب أن يصلَّى عليه .

ب ـ (اللهم) صلّ على سيدنا محمد عدد من صلّى عليه وصلّ على سيدنا محمد عدد من لم يُصَلّ عليه وصل على سيدنا محمد كما أمرت أن يُصلّى عليه وصلِّ على سيدنا محمد كما تحب أن يصلى عليه وصلّ على سيدنا محمد كما ينبغى الصلاة عليه .

جـ - (اللهم) صلِّ على محمد عبدك ورسولك وصلِّ على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات (وذكر من فضائلها أنها تقوم مقام الصدقة كما فى الأدب للبخارى) .

(٨) صلاة لمنع وسوسة الشيطان كما أفادنى الشيخ المرحوم عمر برى المدنى عن شيخه العمرى عالم المدينة وهى .

(اللهم) صلِّ على سيدنا محمد مفرِّق فِرَق الكفر والطغيان ، ومشتِّت بُغَاثِ جيش القرين والشيطان .

(٩) صلاة تقال عند الفراغ من قراءة القرآن (اللهم) صلِّ على سيدنا محمد وآله بعدد جميع ما فى القرآن حرفاً حرفاً و بعدد كل حرف ألفاً ألفاً وصلِّ وسلم على سيدنا محمد بعدد كل ألف ضعفاً ضعفاً .

(١٠)(اللهم) صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله عدد ما خلقتَ ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله مِلْء ما خلقت (اللهم) صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله عدد كل شىء (اللهم) صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله مِلْءَ كل شىء (اللهم) صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله عدد ما أحصاه كتابك (اللهم) صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله مِلء ما أحصاه كتابك (اللهم) صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله عدد ما أحاط به علمك (اللهم) صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله ملء ما أحاط به علمك .

(١١) صلاة لتفريج الكروب كما نقله النبهاني عن الشرجي

(اللهم) صلِّ على سيدنا محمد النبي الأميّ الطاهر الذكيّ صلاة تُحَلُّ بها العُقَد وتُفَكُّ بها الكُرَب .

(١٢) صلاة لحسن الخاتمة .

(اللهم) صلِّ وسلِّم على خاتم الأنبياء وسيد الأصفياء ومعدن الأسرار ومنبع الأنوار وكمال الكونين وشرف الثقلين وسيد الدارين المخصوص بقاب قوسين سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

(١٣) صلاة مشهورة لها فضائل أخذناها عن الشريف التبر المغربي المدني (تقرأ عشر مرات يوميا) :

(اللهم) صلِّ على سيدنا محمد النبي عددَ من صلّى عليه من خلقك ، وصلِّ على سيدنا محمد النبي كما ينبغي لنا أن نصلي عليه ، وصلِّ على سيدنا محمد النبي كما أمرتنا أن نصلي عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

(١٤) صلاة لشيخنا الحبيب (عبدالله بن محسن العطاس) صاحب بوقور .

(اللهم) صلِّ وسلِّم على قبضة النور الأصلية من الأنوار الصمدانية المشار إليه في حديث « كنت كنزا مخفيا » السيد الأكرم والحبيب الأعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه المقتفين أثره في الارشاد والفائزين منه بأكمل الإمداد .

(١٥) صلاة لبعض الأصفياء (اللهم) صلِّ على سيدنا محمد صلاة تُدْني بعيدَنا إلى الحظيرة الربانية وتَذْهبُ بقريبنا إلى مالا نهاية له من المقامات الإحسانية فَصلِّ وسلِّم اللهم عليه صلاة تنشرح بها الصدور وتهون بها الأمور وتنكشف بها الستور وسلِّم تسليما كثيرا .

(١٦) صلاة من خواصها أن من تلاها ٣٥ مرة آخر يوم جمعة من رجب والخطيب يخطب لم ينقطع المال من يده (محمد) رسول الله صلى الله عليه وسلم (أحمد) رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١٧) صلاة لقضاء الحوائج تقرأ سبعين مرة .

الصلاة والسلام عليك وعلى آلك ياسيدي يارسول الله غثني سريعاً بعزة الله

(١٨) صلاة عظيمة النفع عن الحبيب (عبد الرحمن المشهور) .

(اللهم) صلِّ وسلِّم وبارك وشرِّف وكرِّم على سيدنا محمد النبي الكامل وعلى آله صلاة لا نهاية لها كما لا نهاية لكمالك وعدد كماله .

(١٩) صلاة مجرَّبة لجلب الرزق سريعا :

(اللهم) صلِّ على سيدنا محمد بن عبد الله القائم بحقوق الله ما ضاقتْ إلاّ وفرَّجها الله (العدد إلى ألف مرة) .

(٢٠) صلاة تقرأ عشر مرات كل يوم أجازبها بقية السلف الحبيب (أبو بكر بن محمد السقاف) المعمر صاحب قرسى .

البسملة والفاتحة و (إنَّ اللهَ وملائكته يُصَلُّونَ على النبي) إلى آخر الآية .

(اللهم) صلِّ على سيدنا محمد قمر الوجود في هذا اليوم وفي كل يوم وفي اليوم الموعود سراً وجهراً في الدنيا والآخرة وعلى آله وصحبه وسلم

(٢١) صلاة ذكرها الجلال السيوطي لإزالة الهموم والغموم والوباء وسائر الأمراض .

(اللهم) صلِّ على سيدنا محمد صلاة تُحَلُّ بها العقد وتُفَرَّج بها الكُرَب وتنشرح بها الصدور وتيسر بها الأمور وعلى آله وصحبه وسلم

(٢٢) صلاة مجربة لرؤيته عليه الصلاة والسلام .

(اللهم) صلِّ على سيدنا محمد الجامع لأسرارك والدَّال عليك وعلى آله وصحبه وسلم .

(٢٣) قال الإمام السخاوي في «القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع » ويروى أن من أراد أن يرى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فليقل (اللهم) صلِّ على سيدنا محمد كما أمرتنا أن نصلي عليه (اللهم) صلِّ على سيدنا محمد كما هو أهله (اللهم) صلِّ على سيدنا محمد كما تحب وترضى له فمن صلى عليه بهذه الصلاة عدداً وتراً رآه في المنام ويزيد عليها (اللهم) صلِّ على روح سيدنا محمد في الأرواح (اللهم) صلِّ على جسد سيدنا محمد

فى الأجساد (اللهم) صلِّ على قبر سيدنا محمد فى القبور وعلى آله وصحبه وسلم (سبعين مرة) .

(٢٤) صلاة للإمام الغزالى رضى الله عنه وتسمى الكنز الأعظم من قرأها حجب قلبه من وساوس الشيطان ، وقيل إنها لسيدى عبد القادر الجيلانى وأن من قرأها بعد صلاة العشاء وقرأ الاخلاص والمعوِّذتين « ثلاثاً ثلاثاً » رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام (نقلا عن جواهر البخارى للنبهانى) وهى :

(اللهم) اُجعل أفضل صلواتك أبداً وأنمى بركاتك سرمدا وأزكى تحياتك فضلا وعَدَداً على أشرف الخلائق الإنسانية ومجمع الحقائق الإيمانية وطُور التجليات الاحسانية ومهبط الأسرار الرحمانية وعروس المملكة الربانية واسطةِ عِقْدِ النبيين ومقدِم جيش المرسلين وقائد ركب الأنبياء المكرمين وأفضل الخلق أجمعين حامل لواء العز الأعلى ومالك أزِمَّة المجد الأسنى ، شاهد أسرار الأزل، وشاهد أنوار السوابغ الأول، وترجمان لسان القِدم ومنبع العلم والحلم والحِكَم مظهر سِرِّ الجود الجزئى والكلى وإنسان عين الوجود العلوى والسفلى وروح جسد الكونين وعين حياة الدارين المتحقق بأعلى رتب العبودية المتخلق بأخلاق المقامات الاصطفائية الخليل الأعظم والحبيب الأكرم سيدنا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب

وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وعلى آلهم وصحبهم أجمعين كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون .

* * *

ومما منّ الله به علىّ حفظ عدد من صيغ الصلوات على سيد البشر صلى الله عليه وسلم بعضها نقلا وبعضها تلقيا فمما تلقيته عن سيدى الوالد رحمه الله ثلاث صيغ :

(٢٥) ـ الأولى ـ وهى مأثورة .

(اللهم) صلّ وسلم على سيدنا محمد فى الأوّلين، وصلِّ وسلم على سيدنا محمد فى الآخرين ، وصلِّ وسلم على سيدنا محمد فى النَّبيِّين ، وصلِّ وسلم على سيدنا محمد فى المرسلين، وصلِّ وسلم على سيدنا محمد فى الملأ الأعلى إلى يوم الدين ، وصلِّ وسلم على سيدنا محمد حتى تَرِثَ الأرض ومن عليها وأنت خير الوارثين ، وصلِّ وسلم على سيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وارض اللّهم عن أصحاب رسول الله وعن آله والتابعين لهم ، بإحسان إلى يوم الدين ـ ثم تعقّب بهذا الدعاء .

(اللهم) إنى أسألك حسن اليقين والسلامة فى الدين والعافية فى البدن ، والصحة فى الجسد ، والنور فى الصدر ، والفوز بالجنة ، والنجاة من النار واحفظنا اللهم واحفظ المسافرين وفرّج عن المكروبين واشفِ

وعافِ بفضلك مرضانا ومرضى المسلمين ، وكُفَّ عنا أيدى الظالمين والحاسدين والكائدين والباغين برحمتك ياأرحم الراحمين .

(٣٦) - الثانية - وهى مشهورة :

(اللهم) صلّ وسلم على سيدنا محمد صلاة تنوِّر الأبصار والبصائر ، وصلِّ وسلم على سيدنا محمد ماسار إليك سائر ، وصلّ وسلم على سيدنا محمد ماغفَل عنك غافل وذكَرك ذاكر ، وصلِّ وسلم على سيدنا محمد صلاة تصلح لنا ببركتها الباطنَ والظاهرَ ياأولُ ياآخِرُ - ثم تعقّب بهذا الدعاء وهو من المأثور .

(اللهم) إنى ضعيف فقوِّ فى رضاك ضَعْفِي وخُذْ إلى الخير بناصيتى واجعل الإسلام منتهى رضائى (اللهم) إنى ضعيف فقوِّنى وإنى فقير فأغْنِنى وإنى ذليل فأعِزَّنى (اللهم) اجعلنى منك فى عياذ منيع وحِرْز حصين من جميع خلقك حتى تبلغنى أجلى معافى .

(٣٧) - الثالثة (وتقرأ سبعاً أو عشراً) .

(اللهم) صلّ على سيدنا محمد الفاتح الخاتمَ الرسول الكامل الرحمة الشامل وعلى آله وأصحابه وأحبابه عدد معلومات الله الدائمة بدوام الله صلاة تكون لك رضاء ولحقه أداء ، وأسألك به من الرفيق أحسنَه ، ومن الطريق أسهله ، ومن العلم أنفعه ، ومن العمل أصلحه ، ومن المكان أفسحه

ومن العيش أرغده ، ومن الرزق أطيبه وأوسعه وعلى آله وصحبه وسلم .

(٢٨) صلاة أخرى أشار بها سيدى الوالد رحمه الله :

(اللهم) صلِّ وسلم على سيدنا محمد عددَ كل صلاة صلاها جميع الخلائق والبشر ، وعددَ حسنات سادتنا أبى بكر وعمر وعثمان وحَيْدَر ، وعدد كل حسنة من حسنات من كنتَ سمعه والبصر ، صلاةً مشمولة بالقبول وفضلها لا يعدُّ ولا يحصَرْ ، وأجرُها متصل من يومنا هذا إلى يوم البعث والحشر ، صلاة تنهانا بها عن الفحشاء والمنكر ، صلاة ترفع بها ذكرى وتُعلِي بها قدْرِي وتضع بها وِزْرى وسيئاتى تُغفَر ، ولا تبقى شيئاً من ذنوبى ولا تذَر ، وعلى آله وصحبه وكل من بعُرْفٍ أمَر ولِأَهل التعدِّى قمع وزَجَر ، وسبحانَ الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر عدد هذا القدر (اللهم) تقبل من عبدك الضعيف هذه الصلاة المشحونة بالدرر بسر بركة بسم الله الرحمن الرحيم (وتقرأ سورة الكوثر إلى آخرها) .

ومن المحفوظات المشهورات صلاة ابن مشيش وابن إدريس المسماة بالعظيمة وصلاة الكامل وغيرها .

وهذه أربع صيغ عظيمة مشهورة أيضا ـ وهى .

(٢٩) ـ الأولى ـ (اللهم) إنى أسألك بك أن تصلى وتسلم على سيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلى آلهم وصحبهم أجمعين وأن تغفر

لى ما مضى وتحفظنى فيما بقى ياأرحم الراحمين .

(٣٠) ـ الثانية ـ (اللهم) إنى أسألك بك أن تصلى وتسلم على سيدنا محمد وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وعلى آلهم وصحبهم أجمعين ، وأن تشغلنى بك فى الدارين على الكشف والشهود دون الحجاب[1] يا كريم

(٣١) ـ الثالثة ـ (اللهم) صلّ وسلم على سيدنا محمد وعلى آله عدد كمال الله وكما يليق بكماله .

(٣٢) الرابعة : (اللهم) صلّ وسلم على سيدنا محمد وعلى آله عدد إنعام الله وإفضاله .

(٣٣) صلاة للفتح فى العلوم .

(اللهم) صلّ وسلم على سيدنا محمد صلاة تخرجنى بها من ظلمات الوهم وتكرمنى بنور الفهم وتوضح لى ما أشكل حتى يُفهَم ، إنك تعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب .

(٣٤) (اللهم) صلّ وسلم على سيدنا محمد صلاة الرضى وأرضَ عن أصحابه رضاء الرضا وعلى آله وصحبه وسلم .

(٣٥) صلاة لقضاء الحاجة (تقرأ مائتين أو ثلثمائة وخمسين مرة) عن الشيخ النبهانى .

(اللهم) صَلِّ وسلم على سيدنا محمد قد ضاقت حيلتى أدركنى يارسول الله

---

(١) كذا الأصل .

(٣٦) صلاة لقضاء الحاجة (تقرأ أربع عشرة مرة) .

(اللهم) صلِّ وسلم على سيدنا محمد صلاة العبد الحائر المحتاج الذى ضجَّ من ضيق وحرَج ، فالتجأ إلى باب الكريم ففتحَ لهُ أبوابَ الفرج

* * *

صلوات منقولة عن أسلافنا فى مجموعات أورادهم

(٣٧) عن الحبيب عبد الله بن علوى الحداد رضى الله عنه :

(اللهم) صلِّ وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد بعدد ما تعلق به علمُك من الواجبات والجائزات والمستحيلات إجمالاً وتفصيلا من يوم خُلقت الدنيا إلى يوم القيامة (تقرأ فى كل يوم ألف مرة) .

(٣٨) (اللهم) صلِّ وسلم على سيدنا محمد الذى حَلَّيته بمكارم الأخلاق ومحاسن الشيم وصحبه السائرين على سبيله والمتبعين لآثاره فى سيره إلى الله قَدَمًا بعد قَدَم .

(٣٩) (اللهم) صلِّ وسلم على قطب الدوائر وإمام الأوائل والأواخر البحر الخِضَمِّ الزاخر . سيدنا ومولانا محمد وآله الفائزين بكمال اتِّباعهم له من بين سائر البريَّات .

(٤٠) عن الحبيب عبد الله بن عمر صاحب البقرة :

(اللهم) صلِّ وسلم على سيدنا محمد صلاة تهب لنا بها أكمل الامداد

وفوق المراد فى دار الدنيا ودار المعاد وعلى آله وصحبه وسلم .

* * *

عن الحبيب على بن محمد الحبشى رضى الله عنه .

(٤١) ـ ا ـ (اللهم) صل وسلم على سيدنا محمد أول متَلَقٍّ لفيضك الأول وأكرم حبيب تفضّلت عليه فتفضّل ، وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه ما دام تلقّيه منك وترقيه إليك وإقبالك عليه و إقباله عليك وشهوده لك وانطراحه لديك صلاةً نشهدك بها من مرآته ونصلُ بها إلى حضرتك من حضرة ذاته قائمين لك وله بالأدب الوافر مغمورين منك ومنه بالمدد الباطن والظاهر .

(٤٢) ـ ب ـ (اللهم) صلِّ وسلم على سيدنا محمد صلاة يتجدد بها سرُوره ويتضاعف بها حُبورُه ويشرق بها على قلبى نورُه وعلى آله وصحبه وسلم

(٤٣) ـ ب ـ اللهم صلّ وسلم بلسان الجامعة فى الحضرة الواسعة على عبدك الجامع للكمالات الانسانية ، الواسع فى المشاهد الروحية ، عددَ الحركات والسكنات والخطَرات و اللحظات ، وعدد المصلّين عليه ، وعدد صلواتهم ، وعدد الذاكرين له وعدد أذكارهم صلاةً يقرُّ نورها فى أذُنى فلا تَعصى ، ويقرُّ نورها فى عينى فلا تعصى ويقر نورها فى لسانى فلا يعصى ويقر نورها فى قلبى فلا يعصى ، ويقر نورها فى جسدى كله فلا يعصى .

عن الحبيب أحمد بن حسن العطاس رضى الله عنه .

(٤٤) - (اللهم) صلِّ وسلم على سيدنا محمد صلاة تَهَبُ لنا بها ما سألك منه عبدك ونبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فى الدين والدنيا والآخرة وتعيذنا بها من شرِّ ما استعاذك منه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فى الدين والدنيا والآخرة يامالك الدنيا والآخرة وعلى آله وصحبه وسلم.

(٤٥) ب (اللهم) يارب سيدِنا محمد صلى الله عليه وسلم وآل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أسألك بحق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أن تصلى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأن تُحبِّبَ إلينا سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم وأن تحببنا إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأن تخلِّقنا بأخلاق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأن ترزقنا المتابعة لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وأن ترفع الحجاب بيننا وبين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وأن تجمع بيننا وبين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فى الأولى والآخرة ، والظاهر والباطن والسر والعلانية واليقظة والمنام ، والحياة والممات فى الدنيا والآخرة فى لطف وعافية .

* * *

(٤٦) عن شيخنا الحبيب محمد بن عيدروس الحبشى أحد أساطين السادة العلويين فى أندونسيا .

(اللهم) صلِّ وسلم وبارك على الشمس المنيرة المعبَّر عنها بحجاب

الغيرة فى الفَرْقَ والجمع ، والعطاء والمنع ، والخفضِ والرَّفع فهو الواسطةُ العظمى فى جميع مظاهر الصفات والأسماء صلى الله وسلم عليه وعلى آله فى كل حالة حتى نابوا عنه فى مقام الدلالة وتحملِ أعباء الرسالة ، وعلى صحبه نجوم الاهتداء ومعالم الاقتداء ، وعلى من تبعهم بإحسان إلى لِقَاءِ الرحمن يا أرحم الراحمين .

☆ ☆ ☆

عن الحبيب الكبير محمد بن طاهر الحداد والد شيخنا الحبيب علوى بن محمد صاحب بوقر .

(٤٧) (اللهم) صلِّ وسلم على الحبيب الذى جَلَّت مواهبه عن الإدراك ، المخاطب من حضرة الربوبية بلَوْلَاكَ لَوْلَاكَ ، وعلى آله وصحبه وذريته وأهل قربه ومودّته .

(٤٨) (اللهم) صلِّ وسلم على من انطوت العوالم فى عالمه الصغير وقصرت الأوهام عن معرفة جوهره الكبير صلاة وسلاماً نستمد بهما السعادة الأبدية والسيادة السرمدية وعلى آله وصحبه هداة الأمة وينابيع الحكمة والرحمة .

(٤٩) (اللهم) صل وسلم على خير داع وأفضل ساع إلى حضرة المجد والارتفاع من مَلَأتْ بركته البقاع ، فلم يبق لغيره اتساع إلا بالاتباع ، والأسرارُ لا تذاع وما يعقلها إلا العالمون وعلى آله وصحابته

وكُمَّل ورثته وأتباعه، وعلى الواصلين والسالكين والصادقين في اتّباعه.

* * *

صلوات عن شيخنا الحبيب علوى بن محمد الحداد صاحب بوقر .

(٥٠) ـ ا ـ (اللهم) صلِّ وسلِّم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أفضل عبيدك وأكمل رسول دعا إلى توحيدك الذى أكرمته بخطابك، ودعوته إلى حظائر اقترابك ، وجعلته أصفى أصفيائك وأحب أحبابك صلاة تنقذني بها من حيرتي وتشفيني بها من عِلتي وتُصْلح ببركتها قَوْلِي وفعلي ونيتي .

(٥١)ـ ب ـ (اللهم) صلِّ وسلِّم على سيدنا محمدٍ وعلى آلِ سيدنا محمد أكرمِ الدُّعاةِ إلى سبيلك وأشرفِ المبلِّغين لتنزيلك عبدك ورسولك وحبيبك وخليلك الذى أخترتَه من خلقك أجمعين وأرسلتَه شاهداً ومبشرا ونذيراً للعالمين صلاة تجلو بها دَرَنِي ، وتُصلح بها سِرِّى وعلَنى وتفرِّج بها كَرْبى وتذهب بها حُزْنِيَ وترحمُنى بها يوم أدرج في كفنى .

(٥٢)ـ ج ـ (اللهم) صلِّ وسلِّم على سيدنا محمدوعلى آل سيدنا محمد نُقطة العلم التى ميَّزت الحروف وشَكْلَة الحِكَمَ التى وجب عندها الوقوف .

* * *

عن سيدى الوالد رحمه الله .

(٥٣) (اللهم) صلِّ وسلم على سيدنا محمد صلاة تؤدى بها عنى الحقوق والدّين وتجعلنى ببركتها من سعداء الدارين .

(٥٤) ب (اللهم) صلِّ وسلم على سيدنا محمد وعلى آله صلاة تبلّغنى بها المطالب والمقاصد وتكفينى ببركتها شرَّ كل عدوٍ وحاسد .

(٥٥) (اللهم) صلِّ وسلم على البحر الزاخر والنور الدائم السافر لأهل البصائر وآله نجوم الاهتداء وصحبه وكل من لهم به اقتفاء واقتداء.

(٥٦) (اللهم) صلِّ وسلم على سيدنا محمد الذى قوّى الراوبط بين أمته وبالأخص أهل بيته حيث قال : إن أهل البيت إذا تواصلوا أجرى الله عليهم الرزق وكانوا فى كَنَف الله وعلى آله الذين تمثّلت فيهم الوارثة بأجمعها وصحبه وكل مقتفٍ لأثَرِه .

(٥٧) (اللهم) صلِّ وسلم على مُمِدِّ الكون بما أدنى من الحضرة الأحدية من العون ، مظهَر تجلّيه فى الكون وأصحابه الذى حصل بهم الدّوْن والتابعين ومن التحق بهم مدى الزمان ما تعاقب المَلَوان وكرَّ الجديدان وظهرَ سرُّ « كلَّ يوم هو فى شأن » .

* * *

صلاة لسيدى الحبيب مصطفى بن أحمد المحضار

(٥٨) (اللهم) صل على سيدنا محمد النور الذاتى والسرِّ السارى

سره فى جميع الأسماء والصفات، والآباء والأمهات، وفى جميع المخلوقين والمخلوقات؛ الذى أشرقت من أنواره الأسرار، وأضاء الليل والنهار وألبس ثوابَ الملاحة والبراعة والوقار، وخصه اللهُ الملك الجبار بالتعظيم فى جميع المفاخرة والافتخار، فكان نورَ قنديل عرش الله من محلاه ومجلاه، وفى صباحه ومساه يقول ياهُو يا مَنْ لا آله إلا هو يا أزلىُّ يا أبدى يا دَهرِىُّ يادَيْمُومِىُّ يا من هو الحىُّ الذى لا يموت يا إلهنا وإلهَ كل شىء إلٰها واحدا لا إله إلا أنتَ وَحدَكَ لا شريك لك .

* * *

صلاة لأحد الداعين إلى الله فى جاوه .

(٥٩) (اللهم) صلِّ وسلم على سيدنا محمد فخر هذه الأمة وذُخر عصابتهم يوم القيامة وعلى آله وصحبه وجميع أمته صلاة ترضيك وترضيه وترضيهم بك ربًا وبالإسلام دينًا وتكافىء صلوات المصلين من الخلائق أجمعين عدد ما فى علمك يا ألله .

(٦٠) ونزيد هذه الصلوات المباركة صلاة استمددناها من فيض الفتاح العليم .

يارَبِّ صلِّ على النبيِّ وآلِهِ	مالاح فى الأكوان نورُ جمالِهِ
يارب صلِّ على النبيِّ وآلِهِ	ما سارت الركبانُ نحو رِحالِهِ
يارب صلِّ على النبيِّ وآلِهِ	ماذاقت العشاقُ طعمَ وصالِهِ

يارب صلِّ على النبيِّ وآلِهِ ... ما أسعدَ الزوارَ فيضُ نواله
يارب صلِّ على النبيِّ وآلِهِ ... ما حدَّث الراوى بصدق مقاله
يارب صل على النبيِّ وآلِهِ ... ما أطرب الشادى بحسن خصاله
يارب صل على النبيِّ وآلِهِ ... والصحبِ والسارى على منوالِهِ

ثم نختم هذه العجالة بتخميس (القصيدة المُضَرِيَّة فى الصلاة على خير البرية) الشهيرة للإمام البوصيرى ، والتخميس لقطب الدعوة والإرشاد سيدى الحبيب (عبد الله بن علوى الحداد) وتكملته لسيدى قطب مكة فى زمانه شيخنا الحبيب (حسين بن محمد الحبشى) رضى الله عنهم ونفعنا ومن وصلت إليه هذه المجموعة النبوية بعلومهم ورزقنا محبة رسول الله الأعظم صلَّى الله عليه وآله وصحبه وسلم .

قال المخمِّس :

لمَّا غدوتُ أراعى النجم فى سَهَرى ... مما اعترانىَ من همٍّ ومن ضَرَرِ
ناديتُ معتمدا ما صحَّ فى الخبر ... (يارَبِّ صلِّ على المختار من مُضَرِ
والأنبيا وجمع الرُّسْل ما ذُكِرُوا)

والحِقْ بكلِّ نبىِّ خيرَ عِترتِهِ ... من كان مُندَرِجاً فى طَىِّ طاعته
ومن أعان نبيا قصدَ نُصرته ... (وصلِّ رب على الهادى وعترته
وصحبه مَنْ لطىِّ الدين قد نَشَرُوا)

طُوبَى لهم سادةً بالمصطفى سَعِدوا ... فساعَدُوه فنالوا كلَّ ما قصدوا

وآثروه من الدنيا بمـا وَجَدُوا (وجاهدوا معَهُ فى الله واجتهدوا
وهاجروا وله آوَوْا وقد نَصرُوا)
مِنْ حُسْنِ ماأخلصوالله واحتسبوا ما قابلوا فئةً إلاَّ وقد غَلَبُوا
نعم ولا فتَرُوا يوما ولا هَرَبُوا
(وبيَّنُوا الفرض والمسنون واعتصَبوا
لِلهِ واعتصموا باللهِ وانتصَرُوا)
فازوا بمن حاز فى الأخلاق ألطفَها يارب زِدْهُ صلاةً أنت تعرِفُهَا
وقد سألتك ياربِّى تضاعِفُهـا (أزكى صلاةٍ وأنماها وأشرَفَها
يعطِّرُ الـكونَ ريًّا نشرها العطِرُ [1])
تكون فى سائر الأوقات لازمةً مقرونةً بدوام الملك دائمـةً
ولم تزل ببقاء الله باقيــةً (مفْتُوقةً بعبير المسك زاكيةً
من طيبِّها أرَجَ الرضوان ينتشِرُ [2])
من حيث لايمكن الأفطار تجمعها كلاًّ ولاقاطعٌ فى الدهر يقطعُها
واجعل صلاتَكَ ياقوتاً يُرَصِّعها (عَدَّ الحصى والثرى والرملِ يتبعها
نجمُ السماء ونبْتُ الأرض والمدَرُ [3])
تَحظى لحضرته الفيحا على نَسَقٍ أعدادُ ماجمعته الناس فى طُرُقِ

---

(١) : الريا : الريح الطيبة ، والنشر : الريح ، والعطر صفة لريا .
(٢) مفتوقة : مخلوطة . العبيرأخلاط من الطيب ، والأرج . توهج رائحة الطيب
(٣) المدر : الطين .

وما تحرَّك أجفانٌ على حدَق (وعدّ ماحوت الأشجار من وَرَق
وكلِّ حرفٍ غدَا يتلى ويُستَطَرُ)

وعدّ ما وهب الرحمنُ أو أخذا وعَدّ أصناف رِزقٍ قط مانفِدَا
وعدّ أنفاس خلق يطلبون غِذَا (وعدّ وزن مثاقيل الجبال كذا
يليه قطرُ جميع الماء والمطرُ)

وعدّ ساعات مافي السكون من قِدَم
ومامشى فوق وجه الأرض من قَدَم
وعدّ ماخلقَ الرحمنُ من أمَم (والطيرِ والوحشِ والأسماكِ مع نَعَم
يتلوهم الجنُّ والأملاكُ والبشَرُ)

مقرونةً بسلام دائم فإذا يُتلى يقوم له بين الأنام شَذَا
أعداد مافي نجوم الأرض قد نبذا (والذرُّ والنمل مع جَمْعِ الحبوب كذا
والشَّعرُ والصوفُ والأرياشُ والوَبرُ)

وعدّ ما كان موجودا بكل سَما وكلِّ شيء به الرحمن قد عَلِما
وكلِّ رزق الخلق الله قد قُسِمَا (وما أحاط به العلمُ المحيطُ وما
جرى به القلمُ المأمورُ والقَدَرُ)

وما حوت كل أرض من عجائبها وكل حَيٍّ كان يسعى في مناكبها
وما تضاعف في أعلى جوانبها (وعدّ نعمائك اللاتي مَنَنْتَ بها
على الخلائق مُذ كانوا ومذ حُشِرُوا)

وعدَّ ماغمّضت عينٌ وما طرفت   وعدَّ ماحركته الريح أو عصفت
من ابتداء المواقيت التى سلفت   (وعدَّ مقداره السامى الذى شرفت
به النبيُّون والأملاكُ وافتخروا)

وزِدْ أضعافهـا ياواسع المددِ   يامالكَ الملك وابقيها إلى الأبد
مضروبةَ الجمع فيما مرَّ من عددِ   (وعدَّ ماكان فى الأكوان ياسندى
وما يكون إلى أن تُبعثِ الصُّورُ)

يارب واشمل صلاة قدمَنَنتَ بها   فذاك للنفس من أقصى مآربها
وأهدِ السلام إلى أعضاء صاحبها   (فى كل طرفة عين يطرِفون بها
أهلُ السموات والأرضين أو يذرُوا)

وصفّها ربِّ مِنْ نقصٍ ومن عَطَلِ   ومن رياء ومن عُجْبٍ ومن زَلَل
وكلِّ مايفسد الأعمال من عمل
(مِلْء السموات والأرضين مَعْ جَبَلِ
والعرشِ والفَرْشِ والكرسى وما حصرُوا)

يارب والعبدُ فى جمع الثواب طَمِعْ   مكرِّر الجمع فى أيام كل جُمَعْ
يارب واغفر له وامنن عليه وَسَعْ   (ماأعدم اللهُ موجودا وأوجد مَعْ
دُوماً صلاة دواماً ليس تنحصِرُ)

واثبِتْ رجائى بها ياأعظم العظما   ياواسع الجود بل ياأكرم الكرما
واجعل لها كل وقت ثروةً ونما   (يستغرق العدَّ مع جمع الدهور كما
تحيط بالحدِّ لا تُبقى ولا تذر)

واجعل بداية بدء الخلق أولها ... وتستمرُّ من الأزمان أطولها
أزكى صلاةٍ وأنماها وأجزَلها ... (لا غايةً وانتهاء ياعظيم لها
ولا لها أمدٌ يُقضى ويُنتظرُ)

تبقى بأمر إلاهٍ واحدٍ أحـــدِ ... دأبًا بلا أجلٍ يُقضى ولا أمدِ
أعدادَ أضعافِ أو بارٍ على جسدِ ... (مع السلام كما قدْ مرّ من عَدَدِ
ربى وضاعِفها والفضلُ منتشر)

وألهمْ تلاوتَها أملاكَ كلِّ سَمَا ... وألهم لسانى وقلبى طيبَ ذِكْرِهما
وكل إنسٍ وجنٍّ آمنوا بهما ... (كما تحبُّ وترضى سيدى وكما
أمرتنا أن نُصلِّى أنتَ مُقتدِرُ)

والحِقْ بما مرَّ مجموعًا من التُّحف ... أعدادَ ماخطَّتِ الأقلامُ فى الصحفِ
تُهدَى لذاكَ الجنابِ العالى الشرف ... (وكل ذلك مضروبٌ بحقك فى
أنفاس خلقك إن قلُّوا وإن كثُروا)

وهَبْ لنا كل خير من منافعِها ... واجزِلْ لنا منك نُورًا من لوامِعها
واقطع لمن رام سعيًا فى قواطعها ... (يارب واغفر لِتاليها وسامعها
والمسلمين جميعًا أينما حضَروا)

وهبْ لنا كلَّ خيرٍ مع أحبتنا ... وكن لنا كافيا فى كل حالتنا

واغفِر جميعَ ذنوب فى صحيفتنا (ووالدينا وأهلينا وجيرتنا
وكلّنا سيدى للعفو مفتقِرُ)

واغفِرْ لمن قبلنا بالنظم جمّلَها ومَنْ إلينا بفضل منك أوصلَها
وارحم عُبيداً بِذَا التخميس ذَيّلَها (وقد أتينا ذُنوبا لا عِدَادَ لها
لكنّ عفوك لا يُبقِى ولا يَذَرُ)

يارب أنت الرجا فى كل نازلةٍ يا من تنزه عن نوم وعن سِنَةٍ
واختم لنا بمتاب حُسْنَ خاتمةٍ (وكن لطيفا بنا فى كل نازلة
لطفاً جميلا به الأهوال تنحسرُ)

وصلِّ ربِّى على المختار ما هَمَعَتْ
سُحْبُ الغمام بوبْلِ الغيث واجتمعَتْ
وكانت الغُرُّ للخيرات قد جمعت
(وصلِّ دأْبا على المختار ما طلعتْ
شمس النهار وما قد شعشع القمر)

إلى هنا تم ما خمّس به سيدى الحبيب عبد الله بن علوى الحداد
ويليه تخميس الباقى للحبيب حسين بن محمد الحبشى .

وعُمَّ من بُعِثُوا من قبل بعثتهِ وأشمل لمن قد أتى هاد لأمته

بوافر الحظ من أزكى تحيته (ثم الرضا عن أبى بكر خليفته
من قام من بعده للدّين ينتصرُ)

صدّيقه من تسامى فى مناقبه بصُحبة الغارِ أعلت من مراتبه
ونال ما نال من أسنى مآربه (وعن أبى حفص الفاروق صاحبه
مَن قوله الفصلُ فى أحكامه عُمَرُ)

سامى المقام به الخيراتُ قد وصلتْ وجدَّ بالهمّة العليا التى حصلتْ
بها فتوحات فضل فى الأنام علت (وجدّ لعثمان ذِى النورين مَنْ كملت
به المحاسن فى الدارين والظفرُ)

صهر الرسول الذى فى فضله علما منه الملائك تستحيي بذاكَ سَما
قدراً وكان لدى المختار مُحتشِماً (كذا علىٌّ مع ابنيه وأمّهما
أهلِ العباءِ كما قد جاءنا الخبرُ)

من قد سَمَوا وعَلتْ فينالهم رُتَبُ وحُبُّهم يا فتى فى ديننا يَجِبُ
قد فاز من وَدَّهم حقا بما طلبوا (سعدٌ سعيدُ ابن عوفٍ طلحةٌ وأبو
عبيدةٍ وزُبيرٌ سادةٌ غُرَرٌ)

قد بُشِّروا بجِنانٍ مع حصول مُنَى من النبىِّ كما قد جاء عنه لنا
نالوا السعادة من مولاهمُ بهنا (وحمزةٌ وكذا العباس سيدُنا
ونجله الحبر مَن زالت به الغيرُ)

أدِم لهم مَطَرَ الرضْوان نازلةً   تغشاهمُ وَسَنَا الأنوار واصلةً
عليهِمُ رحماتُ اللهِ دائمةً   (والآلُ والصحبُ والأتباع قاطبةً
ماجنّ ليل الدياجى أو بَدَا سَحَرُ)

* * *

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليما كثيرا طيبا إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين .

وهذا آخر ماتيسر جمعه من مختارات الصلوات وهو بعض من كلٍّ وقُلٌّ من جُلٍّ أسأل الله تعالى قبولها من كل محب لحبيبه الأعظم صلى الله عليه وسلم .

كتبه الفقير إلى هبة الحق . حسن بن محمد بن عبد الله بن عمر بن حسين فدعق العلوى المكى عفى عنه .

ويليه له

﴿ الوصايا النافعة لأولاده وأهله وعشيرته وجميع المسلمين ﴾ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل فى كتابه العزيز : ﴿ ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله ﴾ والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على من أنزل عليه الكتاب ، وفصل الخطاب ، وآله الأقطاب ، وأصحابه الأحباب . والتابعين إلى يوم المآب . (وبعد) — فلهذه الآية الكريمة ، ولما ورد عن النبى الكريم والرسول العظيم ، من الوصية لكثير من أصحابه خصوصاً ، ولأمته عموماً — أوصى نفسى أولا بما أوصى الله به الذين أوتو الكتاب وإيانا ، وهو تقوى الله تعالى التى بها ينال العبد سعادة الدارين .

ثم أوصى بها أولادى ذكرهم وأنثاهم ، وأولادهم ماتناسلوا ، ومن اتصل بى من قرابة وأحباب وأصحاب فى الله تعالى .

* * *

والتقوى — كما شرحها العلماء الأعلام — : امتثال أوامر الله تعالى ، واجتناب نواهيه ظاهراً وباطناً ، سراً وعلناً ، حساً ومعنى . وقوامها : الإيمان الكامل ، واليقين الجازم ، بما جاءنا به سيد الرسل وخاتم النبيين ، الرحمة المهداة للعالمين ، صلى الله عليه وسلم — من الشريعة

السمحة الكافلة لمن تمسك بها سعادة الدارين ، بكمال المتابعة للمتبوع الأعظم صلى الله عليه وسلم ، التي ينتج عنها محبة الله للعبد ؛ كما قال تعالى في الآية الشريفة المبشرة المحكمة : ﴿ قل إن كنتم تُحِبُّون الله فاتبعوني يُحْبِبْكم اللهُ ﴾ .

وإن أعظم دِعامة للتقوى بعد تحقيق كلمة الإخلاص : إقامةُ الصلوات الخمس باستكمال أركانها وواجباتها، وشروطها وسننها ورواتبها ، حيث إنها أفضل ما افترض الله على عبيده بعد الإيمان به قال تعالى ﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ﴾ .

وإقامة هذا الركن العظيم الديني وكذا جميع أركان الإسلام وسائر الفروض لا يتأتى إلا بالعلم الصحيح الكامل المحقق المشار إليه في الحديث الصحيح « طلب العلم فريضة على كل مسلم » وفضل العلم معلوم ، طافحة به الآيات والأحاديث فأوصيكم بتحصيله والعمل به .

ومما أوصِي به بعد ذلك أولادي وأولادَهم ما تناسلوا : التمسك بكتاب ربهم وسنة حبيبهم الأعظم ، صلى الله عليه وسلم وأداء ما أمر الله به واجتناب مانهى عنه من المحرمات والبدع السيئات فإن ذلك سبيل السعادة في الدارين .

ومما أوصيهم به اقتفاء آثار أسلافهم العلويين ؛ لأنهم خلاصة أهل البيت الطاهرين . والدليل على ذلك : سِيَرهم ، الطافحة بها

كتبهم ، وشهادة أهل الفضل بذلك لهم . ومهما تمسكوا بذلك فأنا ضامن على الله أن لايصيبهم ضيم ولا ذل ، لأن وعد الله الكريم لايتخلف .

ثم مما أوصيهم به تصفية قلوبهم من الأدران ، وحفظُها من الآفات ، والتوادُّ والتحابُّ ، والتآلف والتعاضد والتساند فى الحق بالحق ، وترك التشاحن والتباغض ، وعدم الإصغاء إلى الفتانين بينهم من نساء ورجال ، والصبرُ على مشاق التكاليف ، وحسنُ العشرة فيما بينهم وبين أزواجهم وأهليهم وجيرانهم وخِلاّنهم ؛ فقد قال عليه الصلاة والسلام : « خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلى » وحقوقُ الجوار والخلان معلومة ، والمحبة فى الله أمرها عظيم ، وثوابها جزيل ؛ كما فى حديث السبعة الذين يظلهم الله فى ظله يوم لاظِلَّ إلا ظلة .

ومما أوصيهم به أن يكونوا ـ بسبب ما أنعم الله عليهم من النعمة الوافية الكبرى غير المكتسبة ، وهى انتسابهم لمن بعثه الله لهداية البشر ، وتمم الله به مكارم الأخلاق ـ مثالا حسناً ، وقدوةً صالحة للأمة المحمدية فى الأخلاق المرضية . تتوفر فيهم خلافة الدعوة إلى الله تعالى وإلى سبيله الأقوم عن جَدِّهم الأعظم ، صلى الله عليه وسلم كما درج عليه أسلافهم رضوان الله عليهم ؛ قال صلى الله عليه وسلم : « ذهب حسن الخلق بخيرى الدنيا والآخرة » .

ثم مما أوصيهم به خاصةً وسائر الإخوان والمسلمين عامة : المواظبة على إقامة الصلاة فى الجماعة ، إن لم تكن فى المسجد تكن مع أهلهم وأولادهم . وتفقدُهم فى إقامتها وتصحيحها حيث قال الله تعالى ﴿ وأْمُرْ أهلك بالصلاة واصطبر عليها ﴾ وتعليمهم ما يجب معرفته من العقائد الإسلامية الصحيحة ، وتعريفهم سيرة الحبيب الأعظم ، والخلفاء الراشدين والصحابة والأسلاف الصالحين رضى الله عنهم أجمعين ، حيث إن فى ذلك تقوية للإيمان وتثبيتاً للقلوب . وقد قص الله تعالى على نبيه أنباء الرسل السابقين لتثبيت فؤاده؛ كما قال تعالى : ﴿ وكُلاًّ نقصُّ عليك من أنباء الرسل ما نُثَبِّتُ به فؤادك ﴾ .

ونحن أحوج إلى هذا التثبيت ، وهو صلى الله عليه وسلم أعظم الرسل ، وسيرته أعظم السير ، وكذلك سيرة الصحابه والسلف الصالح المرضى .

وإن مما يساعد على تحصيل كل خير : توزيع أعمال الطاعات على الأوقات ، والدقة فى ترتيب وظائفها. قال شيخنا العلامة الحبيب علوى بن محمد الحداد : « ما أحد عرف قيمة الوقت إلا اثنين : الصوفية عرفوه وحفظوه للآخرة . والإفرنج عرفوه للدنيا » اهـ .

ومن المهم فى ذلك : أن يواظب الإنسان فى الصباح والمساء قدر

المستطاع على أهم ما ورد فى السنة من الأحزاب والأوراد من السور والآيات والدعوات والتحصنات ؛ كقراءة سورة يٓس التى هى على ماورد «قلب القرآن» ، وسورة السجدة ، وتبارك الملك «ليلا» ؛ فقد ورد عنه عليه الصلاة والسلام « أنه كان لاينام حتى يقرأهما »،وسورة الواقعة التى هى سورة الغنى ، وسورة الإخلاص ، والمعوّذتين (ثلاثاً) صباحاً ومساء وعند إرادة النوم وكذا قراءة الورد اللطيف لسيدنا الحبيب عبدالله بن علوى الحداد صباحاً ومساء ، وراتبه المشهورمساء وفى الورد اللطيف خلاصة ما ورد فى السنة من أذكار الصباح والمساء من التحصُّنات والأذكار المضاعف ثواب قارئها فى الآخرة ومن اطلع على تخريج ما ورد فى أذكاره من الأحاديث لايسعه أن يتركه .

ثم إذا اتسع الوقت ، وقلّت الشواغل يقرأ بقية أوراد الحبيب عبد الله المذكور ، التى جمعها حفيده شيخنا السيد علوى بن محمد بن طاهر الحداد ، دفين بوقور فى مجموعه المسمى « وسيلة العباد » .

وللسلف المتقدمين والمتأخرين أوراد وأذكار عظيمة النفع ، كبيرة الجدوى ، مقتبسة من الآيات والدعوات النبوية ، ظهرت أسرارها وأنوارها على من واظب عليها وفيما أورده صاحب (المسلك القريب) فى هذا الباب غُنية وكِفاية .

ومما واظب سلفنا وأوصَوْا به وحثُّوا عليه حضور صلاة الجمعة ؛ لأنها فرض عين ، وماورد فى الترغيب فى أدائها والزجر عن تركها طافحة به كتب السنة ، والغسل لحضورها والتبكير بالحضور وقراءة سورة الكهف يومها أو ليلتها ، وكثرة الصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . كذلك يومها وليلتها زيادة عن بقية الأيام .

ومما أوصيهم به : أن يكون لهم وِرْد من القرآن يوميًّا ولو قدراً يسيراً وعند الختم يجتمعون للدعاء ، لأنه مستحب عنده ووقته وقت إجابة . فقوموا أيها الأولاد والإخوان والمحبون بما أوجب الله عليكم واجتنبوا ما حرمه عليكم تظفروا بخير الدارين ، ومما أوصيكم به وهو من آكد الواجبات : برُّ الوالدين ، وقد جعله الله تعالى قرين الأمر بعبادته فقال : ﴿ وقضى ربك أن لا تعبدوا إلاَّ إيَّاه ، وبالوالدين إحساناً . . . ﴾ الآية .

ومما يطلب شرعا ـ صلة الأرحام والإحسان إلى الجيران ، وتعظيم العلماء وحملة القرآن ، وإكرام ذى الشيبة المسلم ، قال عليه الصلاة والسلام : « ما أكرم شابٌّ شيخاً لِسنّه إلا قيَّض الله له من يكرمه عند كبر سِنِّه » . والاهتمامُ بأمر المسلمين ، والدعاء لهم دَواماً بصلاح أحوالهم ، قال عليه الصلاة والسلام : « من لم يهتمّ بأمر المسلمين فليس منهم » وتوقيرُ الكبير منهم . والرحمةُ بالصغير ، قال عليه الصلاة والسلام : « من لم يوقِّر كبيرنا ويرحم صغيرنا فليس منا » . فتأملوا

هذا التهديد الشديد ، نسأل الله العافية . والرحمة لسائر المخلوقات ؛ كما في الحديث المسلسل بالأوليّة : « الراحمون يرحمهم الرحمٰن تبارك وتعالى ، أُرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء » .

وليجعل كلّ واحد لنفسه كلّ يوم ساعة من وقته للتفقّه في الدين ، وإنارة قلبه بالمنهج المستقيم ، فيطالع في الكتب الدينية ماقدم له من وقته ؛ فيومٌ في التفسير ، ويومٌ في الحديث ، ويومٌ في الفقه ، ويومٌ في السيرة النبوية ، ويومٌ في الأخلاق المرضية التي هي التصوف ، ويومٌ في سيرة الصحابة وسلفنا خاصّةً . هذا ــ وإن أمكن الاجتماع لذلك يكون أوقع وأنفع .

ومن أهم ماأوصي به : المواظبة على الأستغفار للمؤمنين والمؤمنات (سبعاً وعشرين مرة) صباحاً ومساء .

* * *

هذا ماحضرني الآن ، وإن فتح الله بزيادة ألحقتها وبسطت القول فيها . وفقني الله وإياكم للعمل الصالح الخالص ، وجعلكم من الصالحين البارّين ، حتى يصلني دعاؤكم وبرُّكم من بعدي ؛ كما في الحديث الشريف : « إذا مات ابن آدم أنقطع عمله إلا من ثلاث ؛ صدقة جارية ، وعلم ينتفع به ، وولد صالح يدعو له بخير » .

وقد أجزت الموجودين من أولادي وأولادهم ، ومن يوجد

من أحبابي وأخص بالذكر أخوينا وولدينا الداعي إلى الله السيد عبد الله والسيد هادي ولدي أحمد الهدار صاحب عينات بما أجازني به مشائخي من السادة العلويين ، والمشايخ المتصلين بهم ، وغيرهم من علوم وأعمال ومسلسلات وأوراد وأذكار ، وكتب وتعلم وتعليم وبذل نصيحة ، ونصح المسلمين .

وأسأل الله الكريم المنان : التوفيق والثبات على الإيمان ، والرحمة لي ولكم ، ولسائر المسلمين ، إنه ولي ذلك والقادر عليه ، متوسلاً في ذلك بحبيبه الأعظم ، ونبيه الأكرم ، سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ؛ وأن يحقق نسبتنا إليه حساً ومعنًى وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، أولا وآخراً ، وظاهراً وباطناً ، كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون والحمد لله رب العالمين .

قال ذلك بفمه ، ورقمه بقلمه في التاسع عشر من شوال من سنة ١٣٨٠ هـ ـ فقير رحمة ربه ؛ وأسير هفوة ذنبه : حسن بن محمد بن عبد الله بن عمر بن حسين بن علوي بن حسين بن فَدْعق العلَوي المكي ؛ عفا الله عنه ؛ وعن والديه ، آمين .

* * *

تم بعون الله تعالى طبع هذه المجموعة المباركة للمرة الثانية سنة ١٤٠٦ هـ (سنة ١٩٨٦ م) بالقاهرة حفظها الله من الفتن الباطنة والظاهرة .